

فتح القدير

70 - { فيهن خيرات حسان } قرأ الجمهور { خيرات } بالتخفيف وقرأ قتادة وابن السميع

وأبو رجاء العطاردي وبكر بن حبيب السهمي وابن مقسم والنهدي بالتشديد فعلى القراءة الأولى هي جمع خيرة بزنة فعلة بسكون العين يقال امرأة خيرة وأخرى شرة أو جمع خيرة مخفف خيرة وعلى القراءة الثانية جمع خيرة بالتشديد قال الواحدي : قال المفسرون : الخيرات النساء خيرات الأخلاق حسان الوجوه قيل وهذه الصفة عائدة إلى الجنان الأربع ولا وجه لهذا فإنه قد وصف نساء الجنتين الأوليين بأنهن { قاصرات الطرف } { كأنهن الياقوت والمرجان } وبين الصفتين بون بعيد